

نظير أداء جماعات النشاط المدرسي في مدارس النعليل الأساسي بمحافظة الظاهرة بسطنة عمان في ضوء معايير الجودة الشاملة

أ. جوخة سيف الزيدي

معلمة مدرسة ، وزارة التربية والتعليم / سلطنة عمان

• **المسخلص:**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على ما معايير الجودة الشاملة في الأنشطة المدرسية، واستكشاف واقع جماعات النشاط المدرسي في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بسطنة عمان، والتعرف مشكلات النشاط المدرسي في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في منطقة الظاهرة بسطنة عمان وفي سبيل تحقيق هذه الأهداف استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الذي يعتمد على جمع البيانات والمعلومات وتحليلها وتفسيرها وصولاً إلى نتائج يمكن تعميمها، واستخدمت الدراسة الاستبانة في جمع البيانات والمعلومات وتم تطبيقها على عينة مكونة من ٣٠٠ تلميذ وتلميذة. وتوصلت الدراسة إلى عديد من النتائج أهمها: تعدد معايير الجودة في الأنشطة ويأتي في مقدمتها؛ الديمقراطية في إدارة جماعات النشاط، الالتزام بقواعد ونظام ممارسة الأنشطة المدرسية، التعاون الأمثل بين التلاميذ والمشرفين، وتعدد المشكلات التي تواجه الجماعات المدرسية في ممارستها نشاطها ويأتي في مقدمتها؛ الوقت غير الكافي لممارسة الأنشطة، يليها عزوف أولياء الأمور عن دعم المشروعات المدرسية، يليها ضعف حضور المدرسين الأنشطة، وقلة تشجيع المدرسين المشاركة في الأنشطة. وأوصت الدراسة بضرورة أن تتناسب أهداف النشاط مع احتياجات الطلبة، وأن توجد حملات توعية للطلاب عن أهمية النشاط، وربط النشاط المدرسي بالمنهج الدراسي ربطاً وثيقاً، وتوفير الإمكانيات اللازمة لممارسة الأنشطة المختلفة، وتشجيع المعلمين على الاندماج في الأنشطة.

الكلمات المفتاحية: جماعات النشاط المدرسي، معايير الجودة الشاملة

Improve the performance of groups of school activity in basic education schools in the Al-Dahhira Governorate in the Sultanate of Oman in the light of the comprehensive quality standard

Joukh Saif al-Zaidi

Abstract □

The aim of this study is to identify what the overall quality standards in school activities, and explore the reality of school activity groups in the schools of the first episode of basic education in the Sultanate of Oman, and to identify the problems of school activity in the schools of the first episode of basic schools in the Al-Dahhira Governorate in the Sultanate of Oman. In order to achieve these objectives study used a descriptive Method which is based on data and information collection, analysis, interpretation and access to the results can be generalized, the study used a questionnaire to collect data and information were applied to a sample of 300 male and female pupils. The study found many of the most important results: the multiplicity of standards of quality in the activities and comes in the forefront; democracy in the management of groups activity, abide by

the rules and exercise regimen school activities, optimal cooperation between students and supervisors, and the multiple problems faced by school groups in the exercise of its activity comes in the forefront; time insufficient exercise activities, followed by the reluctance of parents support school projects, followed by the weakness of the teachers attending activities, and the lack of encouraging teachers to participate in activities. The study recommended that the objectives of the activity commensurate with the needs of students, and there are campaigns to educate students about the importance of the activity, and the activity linking school curriculum more closely, and to provide the necessary resources for the exercise of different activities, and encourage teachers to integrate into the activities

Keywords: groups of school activity, comprehensive quality standard

• مقدمة:

تعتمد المجتمعات المزدهرة في تطورها ونمائها على حسن استثمار مواردها الطبيعية، وإمكاناتها البشرية، والإفادة من جميع الطاقات الإنسانية، الأمر الذي يدعونا إلى تعرفها وتحديدتها في الجسم والعقل والنفس. والطريق إلى ذلك هو إتاحة الفرصة لها للظهور كي يمكن تعديلها وتهذيبها وتنميتها.

ولا شك ان عالم اليوم يشهد تطورات هائلة في جميع مجالات العلوم المختلفة خاصة التربوية منها ، وقد أدت هذه التطورات إلى النمو المتزايد، ومن هنا نرى أن التقدم العلمي والتكنولوجي أثر في العملية التعليمية التعليمية، مما أدى ذلك إلى إعادة النظر في التعليم ومناهج الدراسة لمختلف المواد الدراسية وأساليب تدريسها؛ كتشجيع التلاميذ، وتنمية التفكير العلمي والإبداع، والتخلص من التلقين، والتركيز على التفكير العلمي الناقد والإبداعي، واستخدام أساليب حديثة في العملية التعليمية التعليمية. وتعد الأنشطة المدرسية من مكونات المنهج التعليمي بمفهومه الواسع الذي لا يقتصر على المعلومات والمعارف التي يقدمها الكتاب المدرسي، إذ إن المنهج يقوم على أساس نشاط الطلبة وإيجابياتهم ومشاركاتهم في الجوانب المرتبطة بالتعليم والتربية، وتعد الحركة والنشاط من أهم الخصائص التي تميز الطلبة وتجعلهم يشتركون في بعض الأنشطة. (الشميري، والزيمك، ٢٠١٢).

وتهدف الأنشطة المدرسية الى تحقيق العديد من الأهداف والتي من أهمها اكتشاف المواهب الطلابية المبدعة واستغلالها والعمل على تنميتها وتوجيهها الاتجاه السليم، وتقوية العاطفة الدينية، واستغلال الطاقات والتعود على عادات حميدة وفضائل وقيم عالية، كما تعمل على ربط المادة الدراسية والمعارف التي يتلقاها الطلبة بالحياة العملية، وتزويدهم بالمهارات والقدرات الفكرية والجسدية، وتنمية مهارة الاتصال لدى الطلبة؛ فالنشاط يحتوي على مواقف حقيقية بينهم، يتم من خلالها تعلم كيفية التعبير عن الرأي واحترام الرأي الآخر، وكيفية حل المشكلات الشخصية، والمتعلقة بالعمل ذاته بأسلوب بعيد عن العنصرية والانفعال (سالم، ٢٠٠٢؛ والدليل، ١٩٩٥).

ويعتبر الطلاب الذين يشاركون في النشاط المدرسي أكثر ثقة في أنفسهم، وأكثر ايجابية في علاقتهم مع الآخرين وأنهم يمتلكون القدرة على اتخاذ القرار والمثابرة عند القيام بأعمالهم (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٣، ص ١٧)، وأنهم أكثر ميلا إلى الابتكار والإبداع والمشاركة في نشاط البيئة المحلية (وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان، ٢٠٠٣، ص ١٩)، كون أن الدراسة

تدور حول الأنشطة المدرسية بسلطنة عمان فلا بد من الوقوف على واقع النشاط المدرسي في سلطنة عمان بشكل خاص حيث أن النشاط المدرسي يعتبر ركيزة أساسية من ركائز المنهج الدراسي بل يعد العمود الفقري في بناء شخصية الطلاب ، وبما أن وظيفة المدرسة تغيرت عبر المسيرة التربوية والتعليمية فإنها لم تعد مكانا لتلقين الطلاب بالمعلومات النظرية بل أصبحت تهدف إلى تنمية الفرد عقليا ووجدانيا وجسميا وانفعاليا واجتماعيا لإعداده للحياة إعدادا علميا وتربويا سليما ، ولا يتحقق ذلك إلا من خلال الممارسة الفعلية والصحيحة لأنشطة الأنشطة المدرسية المختلفة.

وتنقسم الأنشطة المدرسية إلى نوعين الأول نشاط داخل الفصل ويسمى " نشاط صفي " وهذا النوع من النشاط مرتبط بالمادة العلمية إذ يقوم به المتعلم وبتوجيه مباشر من المعلم معتمدا في ذلك على المادة العلمية التي يدرسها المتعلم ، والغرض منه الإلمام بجوانب مختلفة لهذه المادة كنشاط مادة التاريخ واللغة العربية وغيره ، كما أن الأنشطة المصاحبة للمنهج ينبغي أن تعد ميدانيا لتناول المواد الدراسية صورة علمية مشوقة لما لها من أهمية في زيادة التحصيل الدراسي (المالكي ، ١٩٩٨ ، ص ٢٥). أما النوع الثاني فهو نشاط خارج الفصل الدراسي ويسمى " نشاط لاصفي " وفيه يقوم الطلاب بهذا النشاط خارج الفصل الدراسي وداخل المدرسة مثل تكوين جماعات مختلفة كجماعة المسرح أو الموسيقى أو التربية الرياضية أو الفنية أو الأنشطة الثقافية المختلفة كالإذاعة والإعلام ، وتقديم برامجها وأنشطتها داخل المدرسة وفق خطة برنامج زمني محدد (وزارة التربية والتعليم ، ٢٠٠٣ ، ص ١٩).

وقد اهتمت وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان بالأنشطة المدرسية حيث ترى أنها تهتم بنمو المتعلم، وتعني بما يبذله من جهد عقلي أو بدني في ممارسة أنواع النشاط الذي يتناسب مع قدرته وميوله واهتماماته داخل المدرسة وخارجها بحيث يساعد على إثراء الخبرة واكتساب مهارات متعددة بما يخدم النمو البدني والذهني لدى الطلاب ومتطلبات تقدم المجتمع وتطوره، حيث أشارت اللائحة التنظيمية لمدارس التعليم الأساسي إلى وجود كثير من جماعات النشاط المدرسي مثل الكشافة، والرحلات، وحماية البيئة، والمكتبة، والإذاعة، والمسرح، والتربية الفنية (اللائحة التنظيمية، سنة) من هنا جاءت هذه الدراسة لتطوير أداء جماعات النشاط المدرسي في مدارس التعليم الأساسي في ضوء معايير الجودة الشاملة في العملية التعليمية.

• الدراسات السابقة:

قام الكاف (٢٠٠٣ م) بدراسة هدفت هذه الدراسة إلى تحديد الأنشطة غير الصفية المناسبة لمادة التربية الإسلامية بالمرحلة الإعدادية ومعرفة واقع الممارسة الطلابية لهذه الأنشطة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وكانت أداة الدراسة هي الاستبيان، وقد أظهرت نتائج الدراسة ضعف ممارسة الطلاب للأنشطة غير الصفية للتربية الإسلامية بالمرحلة الإعدادية في مدارس الذكور والإناث بجميع المناطق حيث بلغ المتوسط الكلي للممارسة هذه الأنشطة (١.٦٨)، وأن أكثر الأنشطة ممارسة هي المشاركة في المحافظة على النظام والنظافة في المدرسة وأقلها ممارسة التدريب في مسجد المدرسة على إلقاء الخطب والتجمع فيه لتلاوة القرآن الكريم.

هدفت دراسة المالكي (٢٠٠٥) إلى معرفة العلاقة بين اتجاهات الطلاب المعلمين نحو النشاط المدرسي ومستوى تحصيلهم في مقرر النشاط المدرسي. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي؛ حيث قام الباحث بإعداد أداتين: الأداة الأولى: مقياس الاتجاهات نحو النشاط المدرسي، والأداة الثانية: الاختبار التحصيلي في مقرر النشاط المدرسي، وبعد التحقق من صدق وثبات هاتين الأداتين قام الباحث بتطبيقهما على جميع طلاب مقرر النشاط المدرسي بكلية المعلمين في مكة

المكرمة البالغ عددهم (٧٣) طالبا.. وكان من أهم نتائج الدراسة ما يلي: وجود علاقة دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ بين اتجاهات الطلاب المعلمين نحو النشاط المدرسي وتحصيلهم في مقرر النشاط المدرسي ٣٣٣ نهج. عدم اختلاف العلاقة بين اتجاهات الطلاب المعلمين نحو النشاط المدرسي ومستوى تحصيلهم في مقرر النشاط المدرسي ٣٣٣ نهج باختلاف متغيرات الدراسة: التخصص، نوع الدراسة، ومدى الممارسة للنشاط داخل الكلية، والمواظبة، في حين تختلف فقط باختلاف متغير المعدل التراكمي. وكان من أهم توصيات الدراسة ما يلي: إسناد مقرر النشاط المدرسي في كليات المعلمين إلى المتخصصين من حملة الدكتوراه في المناهج وطرق التدريس، وممن لهم خبرة سابقة في النشاط المدرسي وواقعه في مدارسنا بالتعليم العام. التركيز على القضايا العملية والموضوعات المرتبطة بعمل المعلم في الميدان والبعد عن الموضوعات التي تغوص في التنظير وتبتعد عن الواقع عند معالجة المقرر مع ضرورة ربط النشاط المدرسي بنفس المادة التي يتخصص فيها الطالب المعلم.

هدفت دراسة سعيد (٢٠٠٨) إلى معرفة وجهة نظر معلمي مدارس التعليم الأساسي بمنظمة تراث للتنمية البشرية، الذين يعملون ببعض ولايات السودان في النشاط المدرسي وأهميته بمرحلة التعليم الأساسي، والكشف عن واقعه من حيث إيجابياته وسلبياته وكيفية تطويره مستقبلا. تم تطبيق الدراسة على عينة من المعلمين الذين تلقوا دورة تدريبية لمنظمة تراث للتنمية البشرية عن "نظم التعليم والإدارة التربوية"، والتي نفذتها كلية التربية جامعة الخرطوم بمباني الكلية ببرنامج بكالوريوس التعليم الأساسي بمحلية امدرمان في يناير ٢٠٠٨م، استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، ولغرض الدراسة قام الباحث بتصميم استبانة، حيث شملت عينة الدراسة ٦٦ معلما من معلمي الدورة التدريبية، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك أهمية كبرى للنشاط المدرسي في العملية التعليمية بالتعليم الأساسي، لكن هناك معوقات ومشكلات عديدة تقف أمامه، منها ضعف البيئة المدرسية من حيث المباني، وقلة الموارد المالية، وعدم وجود خطة للنشاط من وزارة التعليم العام الاتحادية ومشكلات خاصة بالمنهج والمعلم.... الخ، وختمت الدراسة باثنتي عشرة توصية أهمها: ضرورة دعم الدولة والوزارة الاتحادية للنشاط المدرسي في التعليم الأساسي، وتوفير كل احتياجات النشاط المدرسي من الموارد المالية، وتجهيز المباني المدرسية، وتوفير كل معينات ووسائل الأنشطة المدرسية، بالإضافة لإجراء الدراسات والأبحاث وعقد المؤتمرات والندوات وورش العمل عن أهمية النشاط المدرسي ومعوقاته وكيفية تطويره بمرحلة التعليم الأساسي.

هدف دراسة البطانية والزعبي (٢٠١١) الى تعرف أثر بعض العوامل في مشاركة طلبة الجامعات بالأنشطة الطلابية "دراسة ميدانية لدى طلبة الجامعات الأردنية الرسمية" التالية: اليرموك، الهاشمية، مؤتة". تكونت عينة البحث من ٩٧٢ طالبا وطالبة من طلبة البكالوريوس في الجامعات الأردنية الرسمية المسجلين في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٢٠٠٨/٢٠٠٩. وكانت أداة البحث المستخدمة استبانة تكونت بصورتها النهائية من ٦٠ فقرة. تم التحقق من صدقها وثباتها. وبينت نتائج البحث أن أثر بعض العوامل في مشاركة طلبة الجامعات بالأنشطة الطلابية جاء متوسطا على معظم فقرات أداة البحث وعلى المجموع الكلي للمجالات. وجاء ترتيب أثر المتغيرات في مشاركة طلبة الجامعات الأردنية بالأنشطة الطلابية على النحو الآتي: المجال الاجتماعي، المجال الأكاديمي، المجال الاقتصادي. كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لأثر بعض المتغيرات على مشاركة الطلبة بالأنشطة الطلابية تعزى لمتغيرات (الجنس، ومكان الإقامة، ومعدل دخل الأسرة، والمستوى الدراسي للطلاب، والجامعة). في حين تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية لأثر بعض المتغيرات على مشاركة الطلبة بالأنشطة الطلابية تعزى لمتغير الكلية، ولصالح الكليات الإنسانية.

وهدفت دراسة العهامور (٢٠١٢) الى التعرف على دور الأنشطة المدرسية في تنمية مهارات القيادة لدى الطالبات، في المدارس الحكومية الحلقة الثانية في إمارة الفجيرة من وجهة نظر المعلمات والاختصاصيات الاجتماعيات. ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، حيث تم تحليل الدراسات السابقة والأدب النظري ذي العلاقة بموضوع الدراسة، وتم بناء استبانة مكونة من (٣٤) بند تمثل دور الأنشطة المدرسية في تنمية مهارات القيادة لدى طالبات المدارس الحكومية الحلقة الثانية في إمارة الفجيرة وتم تطبيق الاستبانة بعد التأكد من صدقها وثباتها على عينة بلغت (١٩٩) معلمة واختصاصية من المدارس الحكومية في إمارة الفجيرة. (١٨٣) معلمة و(١٦) إختصاصية وتشكل العينة ما نسبته (٥٧.٣%) من مجتمع الدراسة. وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة من وجهة نظر المعلمات والاختصاصيات أن واقع النشاط المدرسي بمدارس الطالبات الحكومية في إمارة الفجيرة الحلقة الثانية على النشاط المدرسي بدرجة عالية. درجة تحقق مهارات القيادة من خلال الأنشطة المدرسية عالية حسب وجهة نظر المعلمات، وعالية جدا حسب وجهة نظر الاختصاصيات الاجتماعيات. النشاط المدرسي له دور في تحقيق مهارات القيادة متنوعة وخاصة مهارة التعاون مع فريق العمل ومهارة التواصل مع الآخرين ومهارة التحدث عي المأل ومهارة تكوين صداقات جديده ومهارة التعبير عن الذات ومهارة تطور لغة الحوار، ومهارة تحمل المسؤولية، ومهارة الاستماع إلى الآخرين، ومهارة التعامل مع أفراد مختلفين في طريقة التفكير وغيرها من المهارات.

هدفت دراسة المطيري (٢٠١٢) إلى تعرف درجة ممارسة الأنشطة الطلابية المرافقة للمنهاج في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين وعلاقتها بتحصيل طلبتهم في دولة الكويت. وقد تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة، وبلغ عددهم ٣٥٥ معلماً في مختلف التخصصات في المدارس المتوسطة التابعة لمنطقة الأحمدية في دولة الكويت، ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد استبانة مكونة من ٤٣ فقرة، موزعة على خمسة مجالات. وكشفت نتائج الدراسة أن الدرجة الكلية لمستوى ممارسة الأنشطة الطلابية المرافقة للمنهاج في المرحلة المتوسطة في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمين جاءت مرتفعة، وقد جاء مجال النشاط الرياضي في المرتبة الأولى، وجاء مجال النشاط الديني في المرتبة الأخيرة، وكشفت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر المؤهل العلمي، ووجود فروق إحصائية تعزى لأثر التخصص، وجاءت الفروق لصالح التخصصات الإنسانية، كما كشفت النتائج عن وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين درجة ممارسة الأنشطة الطلابية من وجهة نظر المعلمين وتحصيل طلبتهم في المرحلة المتوسطة. وفي ضوء نتائج الدراسة الحالية تمت عدة توصيات أهمها إشراك مؤسسات المجتمع المحلية والجهات ذات العلاقة بالأنشطة الطلابية، وإجراء دراسات في مجال الأنشطة الدراسية في مختلف المراحل الدراسية، ومختلف التخصصات الأكاديمية في المدارس.

• **النعقيب على الدراسات السابقة:**

- ويتضح لنا من عرض الدراسات السابقة ما يأتي:
- استعمل المنهج الوصفي في غالبية الدراسات السابقة؛ وذلك لمناسبته لهذا النوع من الدراسات، كما استخدمت معظم الدراسات الاستبانة أداة لجمع البيانات.
- قلت الدراسات التربوية التي تناولت بالتحليل أداء جماعات النشاط المدرسي في مدارس التعليم الأساسي بمحافظة الظاهرة بسلطنة عمان في ضوء معايير الجودة الشاملة والتي تعد مؤسسات تربوية خدمية ومؤثرة في حياة المجتمع مثل المدارس ولا سيما في سلطنة عمان.

استفادت هذه الدراسة من الدراسات السابقة في بناء الاستبانة الخاصة بالدراسة؛ مما أسهم في بناء أداة الدراسة وشمولها وصدقها، كما تم أيضا الاستفادة من نتائجها بمقارنتها مع نتائج هذه الدراسة ومعرفة التوافق أو الاختلاف بينها.

• مشكلة الدراسة:

قامت الباحثة بدراسة استطلاعية تمثلت في إجراء مقابلات شخصية مع عينة من المعلمات بمدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمحافظة الظاهرة بلغت ٢٠ معلمة وذلك للتعرف على المشكلات التي تواجه جماعات النشاط المدرسي وقد أسفرت نتائج المقابلات عن وجود بعض المشكلات مثل: ندرة استخدام عدد كبير من تلك المعلمات للأنشطة المدرسية الصفية واللاصفية، حيث إن عدد كبير منهن لا يستخدمن الأنشطة المدرسية اللاصفية في تحقيق الأطراف التعليمية أبدا، كما أن اللواتي تستخدمن هذه الأنشطة لا يمثلن إلا نسب ضئيلة ممن ليست لديهن مهارات وقدرات تدريب من أجل ممارستها بشكل فعال ومجدي، كما أكدت أيضا على قلة الأنشطة الموسيقية واقتصارها على ترديد بعض الأناشيد وكذلك الأنشطة الرياضية قليلة إذ تقتصر على الجري واللعب يوما واحدا في الأسبوع أما الأنشطة الفنية فتقتصر على الرسم والتلوين إضافة إلى قلة الأنشطة الاجتماعية القائمة على التعاون والربط بين المجتمع والمدرسة، إضافة إلى عدم دراية معلمات المدرسة بالاختلافات القائمة بين الأنشطة التعليمية وضرورة التنوع فيها وهذا ما يؤكد أهمية تقويم تلك الأنشطة التربوية للوقوف على مواطن القوة والضعف في هذه الأنشطة وتقديم المقترحات اللازمة لتطويرها.

وفي ضوء ما سبق تتحدد أسئلة الدراسة في الآتي.

- ◀ ما واقع جماعات النشاط المدرسي في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة الظاهرة بسلطنة عمان؟
- ◀ ما مشكلات النشاط المدرسي في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة الظاهرة بسلطنة عمان؟
- ◀ إلى أي مدى توجد فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابات أفراد العينة تعزى لمتغيرات الجنس؟
- ◀ ما آليات تفعيل الأنشطة الصفية واللاصفية في ضوء معايير الجودة الشاملة في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة الظاهرة بسلطنة عمان؟

• أهداف الدراسة:

- ◀ هدفت الدراسة الحالية إلى:
- ◀ استكشاف واقع جماعات النشاط المدرسي في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة الظاهرة بسلطنة عمان.
- ◀ التعرف على مشكلات النشاط المدرسي في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة الظاهرة بسلطنة عمان.
- ◀ التعرف إلى أي مدى توجد فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابات أفراد العينة تعزى لمتغيرات الجنس.

◀ وضع آليات لتفعيل تفعيل الأنشطة الصفية واللاصفية في ضوء معايير الجودة الشاملة في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة الظاهرة بسلطنة عمان.

• أهمية الدراسة:

تأتي أهمية الدراسة فيما يلي :

- ◀ تفيد المسؤولين في وزارة التربية والتعليم في توضيح ضرورة الاهتمام بالأنشطة المدرسية اللاصفية والوقوف على إيجابيات هذه الأنشطة المدرسية وتدعيمها ومعالجة سلبياتها من أجل تحسين العملية التعليمية بمدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بسلطنة عمان.
- ◀ تفيد معلمي مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بسلطنة عمان في تطوير وتفعيل تلك الأنشطة الصفية واللاصفية من أجل تحقيق أهداف العملية التعليمية.
- ◀ تلفت أنظار الباحثين والمهتمين بالعملية التعليمية إلى هذا الجانب المهم ، ويفتح الطريق أمامهم للقيام بأبحاث ودراسات أخرى مماثلة في ضوء متغيرات ومحاور مختلفة.

• حدود الدراسة:

- ◀ الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على الأنشطة المدرسية ومعايير الجودة.
- ◀ الحدود البشرية: اقتصرت هذه الدراسة على أعضاء جماعات النشاط المدرسي من الطلبة والطالبات.
- ◀ الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة على مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة الظاهرة بسلطنة عمان في ولايات (عبري، ضنك، ينقل).

• مصطلحات الدراسة:

1- تطوير الأداء Performance Development

يعرف بأنه "تحديد لفعالية عمل الفرد" (Gullen, 2000).

ويعرف بأنه "مدى تحسن جودة أداء الأفراد لمهامهم ووظائفهم واعتبار ذلك أساساً لاتخاذ القرارات الخاصة بهم". ويعرف أيضاً بأنه "تحسين أداء الفرد لمهامه ومسئولياته الوظيفية بمقارنته بالأهداف الموضوعية، وتقديم التغذية الراجعة الإيجابية والسلبية، وتحديد حاجاته التنموية والتدريبية لتحسين مهاراته ومعارفه لتناسب وأهداف الأداء المستقبلي" (- (Andrews, 2001) وفي ضوء ما سبق تعرف الباحثة بتطوير الأداء إجرائياً بأنه الجهود التي يبذلها المعلم وتفكيره وبحثه عن طرائق جديدة لأداء أعماله وتقديم خدماته بشكل أفضل، وذلك من خلال جمعه المستمر عن المعلومات الخاصة بالأداء وتحليله المستمر لتشخيص المشكلات التي تواجهه وجوانبه التي تحتاج إلى تطوير ووضع اقتراحات للتطوير وتنفيذها مما يطور ويحسن أداءه الإداري .

2- الجماعات المدرسية:

يعرف زاسترو (Zastrow) الجماعة بصفة عامة بأنها "عدد من الأفراد كل واحد منهم في حالة تفاعل مع الآخر، وتجمعهم مصالح، وأهداف مشتركة، تحدد ملامح هذه الجماعة" (Johannsen, 2000) تعرف الباحثة الجماعة المدرسية إجرائياً بأنها مجموعة من

الأفراد كل واحد منهم في حالة تفاعل مع الآخر، وتجمعهم مصالح، وأهداف مشتركة مثل: التعليم، واكتساب المهارات، وتنمية القدرات، وإشباع الميول، والرغبات.

٣- الأنشطة اللاصفية :

هي أنشطة خارج المناهج الدراسية وتجري خلال اليوم الدراسي أو خارجه ومن أنواعها أنشطة ثقافية ويتم خلالها عقد المحاضرات والندوات واللقاءات الفكرية للطلاب وإقامة المسابقات الثقافية والفنية والمعارض ، والأنشطة الرياضية وفيها يتم الارتقاء بمستوى اللياقة البدنية للمتدرب من خلال عمل المسابقات الرياضية الداخلية أو الخارجية والأنشطة الاجتماعية لإيجاد روح التفاهم والتعاون بين الطلاب. (Brighouse and Woods, 2000).

وتعرف الباحثة النشاط اللاصفي إجرائياً بأنه نشاط يتم خارج الفصل ولا يرتبط بمناهج ومقررات معدة مسبقاً ، ويقبل عليها الطلاب طواعية باختيارات لتحقيق ذاتهم وتنمية قدراتهم ومواهبهم والقيام بأنشطة فيها متعة الانجاز لأنفسهم ، وللجميع.

٤- مفهوم الجودة :

تعرف الجودة بأنها "التأكد من تحقيق رغبات العملاء، ومتطلباتهم، أو ما يفوق توقعاتهم، ويتطلب ذلك الاتصال بالعملاء، أو المستفيدين، والتأكد من أن السلع، والخدمات تتناسب مع احتياجاتهم، وكذلك بناء علاقات طيبة معهم". (بن عبود ، ٢٠٠٣، ص٥٣) تعرف الباحثة الجودة إجرائياً بأنها: القيام بالعمل الصحيح وبطريقة صحيحة ومن أول مرة لتحقيق رغبات وتطلعات وآمال المشاركين في جماعات النشاط المدرسي.

• مفهوم معايير الجودة:

يمكن تعريف معايير الجودة في الدراسة الحالية من قبل الباحثة بأنها "معايير ومحددات الأداء الجيد، والتنظيم الدقيق، الذي يضمن مشاركة أعضاء الجماعة وفق قواعد ومعايير واشتراطات محددة للوصول إلى تحقيق الأهداف التي قامت من أجلها"

• الطريقة والإجراءات

• منهج الدراسة :

اتبعت الدراسة في هذا البحث المنهج الوصفي كدراسة مسحية تقوم على الاستقرار الموضوعي للواقع ومحاولة تفسيره ، وعنه نتج بيانات وحقائق تفرض عليه التحليل فيها واستخلاص أهم النتائج.

• مجتمع الدراسة:

يتضمن مجتمع الدراسة جميع الطلاب المشاركين في جماعات النشاط المدرسي بمدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمحافظة الظاهرة في سلطنة عمان.

• عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من ٣٠٠ طالب وطالبة من المشاركين في جماعات النشاط المدرسي في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بسلطنة عمان من الطلاب.

• رابعاً: أداة الدراسة:

قامت الباحثة بتصميم استبانة تهدف إلى التعرف على: واقع الأنشطة اللاصفية بمدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بالمنطقة الظاهرة وأهم المشكلات والمعوقات التي تواجهها. استخدمت الباحثة الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وذلك لما تتسم به الاستبانة من مميزات تخدم وتناسب البحوث المسحية.

• صدق الأداة:

وبعد إجراء التعديلات ثم عرض الاستبيان على عدد من المحكمين (8 محكمين)، اقترحوا بعض التعديلات والإضافات التي تم تنفيذها، ثم تم عرضه على المشرفين حيث حاز على موافقتهم على التطبيق الاستطلاعي على عينة صغيرة من المجتمع الأصلي، وتم عمل التعديلات وعلى ذلك تمت موافقة المشرفين على تطبيق الاستبيان.

• ثبات الأداة:

ولحساب الثبات هناك طرق متعددة وقد استخدمت الباحثة أحد الطرق وهي طريقة إعادة تطبيق الاختبار (إعادة تطبيق استمارة الاستبانة). وتقوم فكرة هذه الطريقة على إجراء الاختبار على مجموعة من الأفراد مرتين تفصلهما فترة زمنية ويعطي الاختبار النتائج نفسها إذا ما أعيد تطبيقه على الأفراد أنفسهم وفي الظروف نفسها. وتم حساب الثبات عن طريق تطبيق الاستبيان على عينة عشوائية قوامها (30) من العينة الكلية

وقد تم إعادة التطبيق مرة أخرى على نفس العينة بعد مرور خمسة عشر يوماً من التطبيق الأول. ثم قامت الباحثة بحساب معامل الثبات من خلال المعادلة العامة للارتباط بين النتائج في المرة الأولى ونظيرتها في المرة الثانية (معادلة بيرسون) على النحو التالي:

ن مجس ص - مجس ص

= ر

$$[\text{ن مجس} - (\text{مجس})] [\text{ن مجص} - (\text{مجص})]$$

حيث:

ر = معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني.

ن = عدد أفراد العينة.

س = درجات العينة في التطبيق الأول.

ص = درجات العينة في التطبيق الثاني.

وقد تبين أن معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني لكل محور من محاور الاستبانة كالآتي:

جدول (1): يبين ثبات محاور الاستبيان لكل محور والثبات الكلي

الثبات	المحور
٠.٩٠	الواقع الحالي للأنشطة المدرسية في ضوء معايير الجودة.
٠.٩٢	المعوقات والصعوبات التي تواجه الأنشطة التربوية.
٠.٩٢	الأداة ككل

تشير التحليلات السابقة ارتفاع نسبة الثبات بمحاور الاستبيان لتصل إلى ٠.٩٢، وهو ما يؤكد على صلاحية الاستبانة للتطبيق.

• خامساً: الأساليب الإحصائية:

استخدمت الدراسة في معالجة البيانات وتحليلها وحساب دلالاتها الخطوات التالية:

- ◀ جداول تكرارية بسيطة.
- ◀ النسبة المئوية.
- ◀ المتوسطات والوزن النسبي المرجح و يرمز لها برمز م.
- ◀ الانحرافات المعيارية ويرمز له بالرمز ع.
- ◀ دلالة الفروق بين المتوسطات باستخدام تحليل التباين.
- ◀ اختبار كاي-سكوير chi-square.

• نتائج الدراسة ومناقشتها :

- فيما يتعلق بالإجابة عن التساؤل الأول: ما واقع جماعات النشاط المدرسي في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة الظاهرة بسطنة عمان ؟

للإجابة عن التساؤل الأول تم حساب التكرار والنسبة المئوية لاستجابات أفراد العينة لمحاور الدراسة وذلك على النحو التالي:

- المحور الأول: أسباب انضمام الطالب للجماعات المدرسية : والجدول الآتي يوضح استجابات أفراد العينة على هذا المحور:

جدول (٢): أسباب انضمام الطالب للجماعات المدرسية

الإجمالي		إناث		ذكور		الفقرات
%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	
٣٨.٣	١١٥	٤٣.٣	٦٥	٣٣.٣	٥٠	لمعرفة معلومات عن البيئة المدرسية.
٢٧.٧	٨٣	٣٢	٤٨	٢٣.٣	٣٥	القيام برحلات بيئية.
٦.٣	١٩	٤	٦	٨.٧	١٣	للمشاركة في المعسكرات المختلفة.
٤٠.٣	١٢١	٣٧.٣	٥٦	٤٣.٣	٦٥	لشغل أوقات فراغي.
٥٩.٧	١٧٩	٦٢.٧	٩٤	٥٦.٧	٨٥	لاكتساب أصدقاء جدد.
٧٤.٦	٢٢٣	٨٢.٦	١٢٣	٦٦.٧	١٠٠	لرغبة في العمل الجماعي.

يتضح من الجدول (٢) أن الرغبة في العمل الجماعي جاءت في مقدمة أسباب انضمام الطالب للجماعات المدرسية بنسبة ٧٤.٦% وترتفع عند الإناث لتصل إلى ٨٢.٦% مقابل ٦٦.٧% بين الذكور وذلك باعتبار أن الفتيات أكثر رغبة في العمل الجماعي من خلال وتعزو الباحثة ذلك إلى طبيعة المرحلة العمرية للطلبة حيث يبحثون عن الانضمام إلى جماعات التي تتيح لهم ممارسة أنشطة متنوعة تتفق مع ميولهم واهتماماتهم، ثم اكتساب أصدقاء جدد بنسبة ٥٩.٧%، يليها لشغل وقت الفراغ بنسبة ٤٠.٣%، وجاءت في المرتبة الأخيرة من ينضم للجماعات للمشاركة في المعسكرات المختلفة بنسبة ٦.٣%، وذلك لقلّة عدد المعسكرات التي تنظمها المدارس على مدار العام الدراسي هذا من جانب، ومن جانب آخر تحتاج المعسكرات الدوام لفترة بعد انتهاء اليوم الدراسي، أو الحضور إلى المدرسة في أوقات العطلات وهو ما لا يوافق عليه كثير من أولياء الأمور. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة مصطفى (٢٠٠٠)، و قمر (١٩٩٧)، وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة محمد (٢٠٠٦)، ومحمود (٢٠٠٤)، الكاف (٢٠٠٣)

- المحور الثاني: أهم الأنشطة المدرسية التي يشارك فيها الطلاب: والجدول الآتي يوضح استجابات أفراد العينة على هذا المحور:

جدول (٣): أهم الأنشطة المدرسية التي يشارك فيها الطلاب

الإجمالي		إناث		ذكور		الفقرات
%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	
٧٢.٣	٢١٧	٦٨	١٠٢	٧٦.٧	١١٥	أنشطة اجتماعية
٤٦.٧	١٤٠	٤٣.٣	٦٥	٥٠	٧٥	أنشطة ثقافية.
٢٥	٧٥	٢٢	٣٣	٢٨	٤٢	أنشطة بيئية.
١٥	٤٥	١٧.٣	٢٦	١٢.٧	١٩	مسابقات.
١٣.٣	٤٠	١٧.٣	٢٦	٩.٣	١٤	معارض.
٢١	٦٣	٢٥.٣	٣٨	١٦.٧	٢٥	رحلات
٢٨.٧	٨٦	٢٦.٧	٤٠	٣٠.٧	٤٦	حفلات

يتضح من الجدول (٣) تعدد الأنشطة المدرسية التي يشارك فيها الطلاب ويأتي في مقدمتها الأنشطة الاجتماعية وقد ارتفعت لتصل إلى ٧٦.٧% مقابل ٦٨% للإناث، والأنشطة الثقافية بنسبة ٥٠% للذكور وقد يرجع ذلك إلى ارتفاع أهمية الأنشطة الاجتماعية والثقافية خاصة بين الذكور لقدرتهم على التواصل الاجتماعي وعدم وجود حرج بنفس المستوى لدى الإناث في هذا التواصل، يليها الثقافية بنسبة ٤٦.٧%، ثم الحفلات بنسبة ٢٨.٧%، وتأتي المعارض في المرتبة الأخيرة بنسبة ١٣.٣%. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة المركز القومي للبحوث التربوية في جمهورية مصر العربية (١٩٩٧)، وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الكاف (٢٠٠٣).

• المحور الثالث: أساليب ممارسة الجماعات المدرسية للأنشطة: والجدول التالي يوضح استجابات أفراد العينة على هذا المحور:

جدول (٤): أساليب ممارسة الجماعات المدرسية للأنشطة

الفقرات	ذكور		إناث		الإجمالي	
	التركرار	%	التركرار	%	التركرار	%
ندوات توعوية	٣٧	٢٤.٧	٢٦	١٧.٣	٦٣	٢١
مسابقات	٢٨	١٨.٧	٦٢	٤١.٣	٩٠	٣٠
نشرات توعوية	١٢٥	٨٣.٣	١١٢	٧٤.٧	٢٣٧	٧٩
مشروعات تشجير.	٨	٥.٣	٩	٦	١٧	٥.٧
معسكرات	٥	٣.٣	١٦	١٠.٧	٢١	٧
رحلات.	٢١	١٤	٢٣	١٥.٤	٤٤	١٤.٧
لوحات الحائط	٧٤	٤٩.٣	٦٠	٤٠	١٣٤	٤٤.٧
اجتماعات دورية لمناقشة برامج الأنشطة	١١٠	٧٣.٣	١٠٤	٦٩.٣	٢١٤	٧١.٣
مناقشات جماعية للتوعية	٨٠	٥٣.٣	٥٩	٣٩.٣	١٣٩	٤٦.٣
مناظرات حول المشكلات المدرسية	٥٢	٣٤.٧	٤٥	٣٠	٩٧	٣٢.٣
حملات نظافة لمرافق المدرسة.	١٦	١٠.٧	٢١	١٤	٣٧	١٣.٣
تنسب النتائج إلى	١٥٠		١٥٠		٣٠٠	

يتضح من الجدول (٤) تعدد أساليب ممارسة الجماعات المدرسية للأنشطة ويأتي في مقدمتها نشرات توعوية بنسبة ٧٩%، و اجتماعات دورية لمناقشة برامج الأنشطة بنسبة ٧١.٣%، يليها مناقشات جماعية للتوعية بنسبة ٤٦.٣% ثم لوحات الحائط بنسبة ٤٤.٧% وتنخفض لتصل إلى ٧% فيما يتعلق بالمعسكرات، ٥.٧% فيما يتعلق بمشروعات التشجير. ويتفق ذلك مع نتائج دراسة محمد (المالكي، ٢٠٠٥) والتي أكدت إلى أن الأنشطة الجماعية التي يمارسها الطلاب تؤدي إلى تنمية سلوكهم الإيجابي نحو البيئة متمثلة في الرحلات- الخدمة العامة- المعسكرات.

• المحور الرابع: دور الجماعات المدرسية في تعريف الطالب بمشكلات المدرسة: والجدول التالي يوضح استجابات أفراد العينة على هذا المحور:

جدول (٥): دور الجماعات المدرسية في تعريف الطالب بمشكلات المدرسة

الفقرات	ذكور		إناث		الإجمالي	
	التركرار	%	التركرار	%	التركرار	%
التعرف على أسباب المشكلات	٦٠	٤٠	٥٤	٣٦	١١٤	٣٨
التزود بالمعلومات الخاصة.	١٧	١١.٣	١٣	٨.٧	٣٠	١٠
إثارة اهتمامي بالبيئة المدرسية.	٦٧	٤٤.٧	٦٩	٤٦.٣	١٣٦	٤٥.٥
التعرف على كيفية مواجهة المشكلات المدرسية	٦٥	٤١.٣	٥٧	٣٨.٣	١١٩	٣٩.٨
الإطلاع على كل ما هو جديد.	٢١	١٤	٢٣	١٥.٤	٤٤	١٤.٧
التعرف على محتوى النشرات التي تصل إليها.	٥٢	٣٤.٧	٥٥	٣٦.٧	١٠٧	٣٥.٧
تعلم الطرق الصحيحة للتخلص من المخلفات.	١٦	١٠.٧	٩	٦	٢٥	٨.٣
التعرف على تأثير التدخين على صحة الإنسان والبيئة	٩٠	٦٠	١٠	٦.٧	١٠٠	٣٣.٧
تنسب النتائج إلى	١٥٠		١٥٠		٣٠٠	

يتضح من الجدول (٥) تعدد أدوار الجماعات المدرسية في تعريف الطالب بمشكلات المدرسة ويأتي في مقدمتها إثارة اهتمامي بالبيئة المدرسية بنسبة ٤٥.٥٪، يليها التعرف على كيفية مواجهة المشكلات المدرسية بنسبة ٣٩.٩٪، ويأتي التعرف على أسباب المشكلات في المرتبة الثالثة بنسبة ٣٨٪، وتأتي بعض المشكلات في أدنى اهتمامات الجماعات المدرسية من وجهة نظر الطلاب لتصل إلى ١٠٪ فيما يتعلق بالتزود بالمعلومات الخاصة، وتعلم الطرق الصحيحة للتخلص من المخلفات بنسبة ٨.٣٪. كذلك تعزى هذه النتيجة إلى ضعف دور الجماعات المدرسية في تزويد الطلبة بالمعلومات الخاصة بالمشكلات التي تواجه المدرسة.

• المحور الخامس: دور الجماعات المدرسية في التشجيع على حماية البيئة المدرسية: والجدول الأتي يوضح استجابات أفراد العينة على هذا المحور:

جدول (٦): دور الجماعات المدرسية في التشجيع على حماية البيئة المدرسية

الإجمالي		إناث		ذكور		الفقرات
%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	
٤١.٧	١٢٥	٤٠	٦٠	٤٣.٣	٦٥	تشجعتني على حماية بيئتي من التلوث.
٣٠	٩٠	٣٦	٥٤	٢٤	٣٦	تنمي لدي الشعور بالمسئولية تجاه المحافظة على البيئة
٢٨.٣	٨٥	٢٤	٣٦	٣٢.٧	٤٩	تدريبي على العمل الجماعي في المشروعات البيئية.
٣٠.٢	٩٠	٣٢	٤٨	٢٨.٣	٤٢	تعلمني الالتزام بمبادئ التربية البيئية.
٤٧.٣	١٤١	٤٥.٣	٦٨	٤٩.١	٧٣	ثحثني على صيانة المرافق العامة بالبيئة.
٧٩	٢٣٧	٨٠.٧	١٢١	٧٧.٣	١١٦	تساعدني على تقديم الحلول البديلة لمواجهة المشكلات البيئية.
٥٧	١٧٠	٤٦.٧	٧٠	٦٧.٢	١٠٠	تعلمني كيفية استغلال قدراتي في الأنشطة البيئية.
٣٢.١	٩٦	٤٢.٧	٦٤	٢١.٥	٣٢	ثحثني على تطبيق ما تعلمته داخل المدرسة في البيئة المحيطة.
١٤.٧	٤٤	١٤.٧	٢٢	١٤.٧	٢٢	تنمي لدي القدرات القيادية في المواقف البيئية.
٤٧.٧	١٤٣	٣٩.٣	٥٩	٥٦	٨٤	تشجعتني على ضرورة إلقاء المخلفات في الأماكن المخصصة لذلك.
	٣٠٠		١٥٠		١٥٠	تنسب النتائج إلى

يتضح من الجدول (٦) تعدد أدوار الجماعات المدرسية في التشجيع على حماية البيئة المدرسية وجاءت المساعدة على تقديم الحلول البديلة لمواجهة المشكلات البيئية في المرتبة الأولى بنسبة ٧٩٪، يليها تعليم كيفية استغلال قدرات الطالب في الأنشطة البيئية بنسبة ٥٧٪ وقد ارتفعت بين الذكور لتصل إلى ٦٧.٢٪ مقابل ٤٦.٧٪ بين الإناث، ثم التشجيع على ضرورة إلقاء المخلفات في الأماكن المخصصة لذلك بنسبة ٤٧.٧٪ وارتفعت بين الذكور لتصل إلى ٥٦٪ مقابل ٣٩.٣٪ للإناث، وانخفضت نسب بعض أدوار الجماعات مثل تدريبي على العمل الجماعي في المشروعات البيئية بنسبة ٢٨.٣٪، تنمي لدي القدرات القيادية في المواقف البيئية بنسبة ١٤.٧٪. وقد يعزى ذلك إلى ضعف دور الجماعات المدرسية في تشجيع الطلبة على تنمية القدرات القيادية لديهم في المواقف المختلفة في المدرسة. كذلك قد يعزى إلى ضعف دورهم كذلك في تدريب الطلبة على العمل الجماعي في المشاريع البيئية في المدرسة.

وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة الكاف (٢٠٠٣) والتي أكدت على الدور الإيجابي لجماعات الأنشطة في تنمية الوعي البيئي لدى الطلبة.

• المدور السادس: دور الجماعات المدرسية في مشاركة الطلاب في الأنشطة المدرسية:
والجدول التالي يوضح استجابات أفراد العينة على هذا المدور:

جدول (٧): دور الجماعات المدرسية في مشاركة الطلاب في الأنشطة المدرسية

الإجمالي		إناث		ذكور		الفقرات
%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	
٣٢.٧	٩٨	٣٦.٧	٥٥	٢٨.٧	٤٣	تُشركني في المعسكرات المدرسية.
١٩.٧	٥٩	٢٤	٣٦	١٥.٣	٢٣	تُشركني في مشروعات النظافة للبيئة.
١٠.٧	٣٢	١٢.٧	١٩	٨.٧	١٣	تُساعدني على المشاركة في المعارض المختلفة.
٤٩	١٤٧	٤٥.٣	٦٨	٥٢.٧	٧٩	تُحثني على معاونة زملائي في حملات التوعية البيئية.
٤٠.٣	١٢١	٤٢	٦٣	٣٨.٧	٥٨	تُشركني مع زملائي في إعداد الإرشادات المدرسية.
٣٧.٧	١١٣	٣٣.٣	٥٠	٤٢	٦٣	تُمكنني من المشاركة في الندوات المدرسية.
٢٨.٧	٨٦	٣١.٣	٤٧	٢٦	٣٩	تُشجعني على الاشتراك في المسابقات المدرسية.
٣٣.٧	١٠١	٣٥.٣	٥٣	٣٢	٤٨	تُتيح لي المشاركة بالرأي حول كيفية مواجهة المشكلات المدرسية.
٣٥.٧	١٠٧	٣٠.٧	٤٦	٤٠.٧	٦١	تُشركني في مشروعات تشجير البيئة.
٤١.٧	١٢٥	٤٩.٣	٧٤	٣٤	٥١	تُشجعني على المشاركة في المناقشات الجماعية.
٢٢.٧	٦٨	٢٠	٣٠	٢٥.٣	٣٨	تُتيح لي الفرصة في تبادل الزيارات مع المدارس الأخرى.
٦٧.٨	٢٠٢	٧٠.٥	١٠٥	٦٥.١	٩٧	تُساعدني في المشاركة في المسابقات المدرسية.
٢٤.٢	٧٢	٢٦.٢	٣٩	٢٢.١	٣٣	تُشركني في المحاضرات المدرسية.
٨.١	٢٤	٣.٤	٥	١٢.٨	١٩	تُتيح لي الفرصة في حضور الاحتفال بيوم البيئة العالمي.
٢٦.٧	٨٠	١٨.٧	٢٨	٣٤.٧	٥٢	تُساعدني في المشاركة في دهان فصول المدرسة.
٢٧	٨١	٣٠	٤٥	٢٤	٣٦	تُعطيني الفرصة في مشاركة زملائي في تنظيف فصل.
٤٦.٣	١٣٩	٥١.٣	٧٧	٤١.٣	٦٢	تُشركني في مسابقة أفضل فصل.
	٣٠٠		١٥٠		١٥٠	تنسب النتائج إلى

يتضح من الجدول (٧) تعددت أدوار الجماعات المدرسية في مشاركة الطلاب في الأنشطة المدرسية ويأتي في مقدمتها تُساعدني في المشاركة في المسابقات المدرسية بنسبة ٦٧.٨٪، تُحثني على معاونة زملائي في حملات التوعية البيئية بنسبة ٤٩٪، تُشركني في مسابقة أفضل فصل بنسبة ٤٦.٣٪، وتتفق هذه النتيجة مع ما أكدت عليه دراسة محمود (المالكي، ٢٠١٥) تساعد الجماعات البيئية التلاميذ للمشاركة في حماية البيئة من خلال: التوعية بأهمية مشاركة التلاميذ في نظافة المدرسة، تُشجعني على المشاركة في المناقشات الجماعية، تُشركني مع زملائي في إعداد الإرشادات المدرسية، تُمكنني من المشاركة في الندوات المدرسية، تُتيح لي المشاركة بالرأي حول كيفية مواجهة المشكلات المدرسية، تُشركني في المعسكرات المدرسية، وتنخفض بعض الأدوار لتصل إلى ١٩.٧٪ تُشركني في مشروعات النظافة للبيئة. ١٠.٧٪، وهو ما توصلت إليه دراسة الظريف (الكاف، ٢٠٠٣) وهي أن الجماعات الاجتماعية التي يشرف عليها أخصائي اجتماعي يمكن أن تلعب دورا كبيرا في تنمية الوعي البيئي وإكساب السلوك البيئي داخل المدرسة وخارجها، وذلك من خلال الاستعانة بالعديد من الأدوات والوسائل مثل المناقشة الجماعية والندوات ومشروعات الخدمة العامة والحاضرات والزيارات الميدانية والأنشطة الثقافية والفنية، يليها تُساعدني على المشاركة في المعارض المختلفة، ويأتي في النهاية تُتيح لي الفرصة في حضور الاحتفال بيوم البيئة العالمي بنسبة ٨.١٪. وقد يعزى كذلك إلى عدم افساح الإدارة المدرسية لطلبة لحضور الاحتفال بيوم البيئة العالمي، والاشتراك في المسابقات المدرسية والمشاركة في المعارض المختلفة.

- **المحور السابع: الوسائل التي نستخدمها الجماعات المدرسية لتحفيز التلاميذ للانضمام إليها والمشاركة في الأنشطة المختلفة: والجدول التالي يوضح استجابات أفراد العينة على هذا المحور:**

جدول (٨): الوسائل التي تستخدمها الجماعات المدرسية لتحفيز التلاميذ للانضمام إليها والمشاركة في الأنشطة المختلفة

الإجمالي		إناث		ذكور		الفقرات
%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	
٢٤.٧	٧٤	٢٦	٣٩	٢٣.٣	٣٥	تعطي ملابس.
٢٥.٥	٧٦	٢٧.٣	٤١	٢٣.٦	٣٥	تعطي حقائب.
١٠	٣٠	٥.٣	٨	١٤.٧	٢٢	تعطي كابات.
٥١.٨	١٥٥	٥٠.٧	٧٦	٥٣.١	٧٩	تعطي جوائز مادية.
٢٨	٨٤	٢٦.٧	٤٠	٢٩.٣	٤٤	كتابة الأسماء في لوحة الشرف.
٦٥.٣	١٩٦	٦٨.٧	١٠٣	٦٢	٩٣	تكرم المشاركين في إذاعة المدرسة.
٨.٣	٢٥	٨	١٢	٨.٧	١٣	رحلات مجانية.
	٣٠٠		١٥٠		١٥٠	تنسب النتائج إلى

يتضح من الجدول (٨) تتعدد الوسائل التي تستخدمها الجماعات المدرسية لتحفيز التلاميذ للانضمام إليها والمشاركة في الأنشطة المختلفة، وترتفع تكريم المشاركين في إذاعة المدرسة لتصل إلى ٦٥.٣٪، يليها تعطي جوائز مادية بنسبة ٥١.٨٪، كتابة الأسماء في لوحة الشرف بنسبة ٢٨٪، وينخفض استخدام بعض الوسائل مثل إعطاء كابات وطواق لتصل إلى ١٠٪، رحلات مجانية بنسبة ٨.٣٪. وقد يعزى ذلك إلى قلة الرحلات المجانية التي توفرها المدارس للطلبة وعدم توزيع بعض المستلزمات المساعدة للأنشطة الرياضية مثل الكابات.

- **المحور الثامن: فوائد الجودة للجماعات المدرسية: والجدول التالي يوضح استجابات أفراد العينة على هذا المحور:**

جدول (٩): فوائد الجودة للجماعات المدرسية

الإجمالي		إناث		ذكور		الفقرات
%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	
٢٥.٤	٧٦	١٧.٤	٢٦	٣٣.٣	٥٠	التحسين المستمر والقدرة على المنافسة
٢٦.٣	٧٩	٢٤.٧	٣٧	٢٨	٤٢	زيادة الكفاءة، والفعالية بدون فاقد.
٢١.٧	٦٥	١٤.٧	٢٢	٢٨.٧	٤٣	تحسين العلاقة بين الإدارة، والأخصائيين، والجماعة
٨٧.٧	٢٦٣	٨٦.٧	١٣٠	٨٨.٧	١٣٣	تحقيق رضا الطالب بالتركيز على احتياجاته، ورغباته.
٦٣.٣	١٩٠	٦٥.٣	٩٨	٦١.٣	٩٢	توقع رغبات (أعضاء الجماعة) لتطوير الخدمات وتحسينها.
	٣٠٠		١٥٠		١٥٠	تنسب النتائج إلى

يتضح من الجدول (٩) تتعدد فوائد الجودة للجماعات المدرسية ويأتي في مقدمتها؛ تحقيق رضا الطالب بالتركيز على احتياجاته، ورغباته بنسبة ٨٧.٧٪ يليها توقع رغبات (أعضاء الجماعة) لتطوير الخدمات وتحسينها بنسبة ٦٣.٣٪. وتنخفض نسبة بعض الفوائد متمثلة في؛ زيادة الكفاءة، والفعالية بدون فاقد ٢٦.٣٪، التحسين المستمر والقدرة على المنافسة بنسبة ٢٥.٤٪، ويأتي تحسين العلاقة بين الإدارة، والأخصائيين، والجماعة في المرتبة الأخيرة بنسبة ٢١.٧٪. وقد يعزى ذلك إلى أهمية الجودة في تحقيق رضا الطالب وتوقعات أعضاء جماعة الأنشطة من تحسين العلاقة بين الطلبة أثناء ممارستهم للأنشطة المختلفة.

• المحور التاسع: معايير الجودة في الأنشطة المدرسية من وجهة نظر الطلاب: والجدول الآتي يوضح استجابات أفراد العينة على هذا المحور:

جدول (١٠): معايير الجودة في الأنشطة المدرسية من وجهة نظر الطلاب

الإجمالي		إناث		ذكور		الفقرات
%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	
٢٤.٣	٧٣	٢٣.٣	٣٥	٢٥.٣	٣٨	رغبة التلاميذ في الاشتراك في الأنشطة.
٦٨	٢٠٤	٥٤.٧	٨٢	٨١.٣	١٢٢	إتاحة فرصة مشاركة التلاميذ في جماعات النشاط.
٥٠	١٥٠	٤٠	٦٠	٦٠	٩٠	حرية التلميذ في اختيار نوع النشاط .
٣٢.٧	٩٨	٣٥.٣	٣٨	٤٠	٦٠	عدد التلاميذ المشتركين في كل نشاط.
٢٠.٧	٦٢	٢٢.٧	٣٤	١٨.٧	٢٨	قدرة التلاميذ على الإدارة الذاتية
١٠٠	٣٠٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	الديمقراطية في إدارة جماعات النشاط.
٦٦.٧	٢٠٠	٧٣.٣	١١٠	٦٠	٩٠	مدى استخدام التكنولوجيا في ممارسة النشاط المدرسية.
٧٣.٣	٢٢٠	٦٥.٣	٩٨	٨١.٣	١٢٢	الالتزام بقواعد ونظام ممارسة الأنشطة المدرسية.
٧٣	٢١٩	٦٤.٧	٩٧	٨١.٣	١٢٢	التعاون الأمثل بين التلاميذ والمشرفين.
٢٧	٨١	٣٥.٣	٥٣	١٨.٧	٢٨	وجود معايير واضحة في اختيار مشرفي الأنشطة المدرسية.
٣٣.٧	١٠١	٧.٣	١١	٦٠	٩٠	امتلاك مهارة التدريب للمشرفين على الأنشطة المدرسية.
٢٩.٣	٨٨	١٦.٣	٢٦	٤١	٦٢	تخصيص ميزانية مناسبة لممارسة الأنشطة المدرسية.
٧٠	٢١٠	٦٢.٧	٩٤	٧٧.٣	١١٦	توفير التجهيزات التي تحتاجها الأنشطة المدرسية.
	٣٠٠		١٥٠		١٥٠	تنسب النتائج إلى

يتضح من الجدول (١٠) تعدد معايير الجودة في الأنشطة ويأتي في مقدمتها؛ الديمقراطية في إدارة جماعات النشاط بنسبة ١٠٠%، الالتزام بقواعد ونظام ممارسة الأنشطة المدرسية بنسبة ٧٣.٣%، التعاون الأمثل بين التلاميذ والمشرفين بنسبة ٧٣%، توفير التجهيزات التي تحتاجها الأنشطة المدرسية بنسبة ٧٠%، وتنخفض نسبة بعض المعايير لتصل إلى ٢٧% فيما يتعلق وجود معايير واضحة في اختيار مشرفي الأنشطة المدرسية، ونسبة ٢٤.٣% فيما يتعلق رغبة التلاميذ في الاشتراك في الأنشطة، قدرة التلاميذ على الإدارة الذاتية بنسبة ٢٠.٧%، قد يعزى ذلك عن عدم قدرة التلاميذ على الإدارة الذاتية لأنفسهم خلال ممارسة الأنشطة وعدم تحقيق رغبة الكثير من هؤلاء الطلبة في الأنشطة المختلفة في المدرسة.

• فيما يتعلق بالإجابة عن السؤال الثاني: ما مشكلات النشاط المدرسي في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة الظاهرة بسلطنة عمان؟

للإجابة عن السؤال الثاني: تم حساب التكرار والنسبة المئوية لاستجابات أفراد العينة لمحاور الدراسة وذلك على النحو التالي:

• المحور الأول: المشكلات التي تواجه الجماعات المدرسية في ممارسة نشاطها: والجدول الآتي يوضح استجابات أفراد العينة على هذا المحور:

جدول (١١): المشكلات التي تواجه الجماعات المدرسية في ممارسة نشاطها

الإجمالي		إناث		ذكور		الفقرات
%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	
٣٢.٣	٩٧	٣٠	٤٥	٣٤.٧	٥٢	ميزانية الجماعة لا تساعد للقيام بكل الأنشطة
٤٣.٤	١٣٠	٤٦.٧	٧٠	٤٠	٦٠	لا توفر الجماعة أدوات تساعد على ممارسة الأنشطة.
٧٣.٣	٢٢٠	٦٥.٣	٩٨	٨١.٣	١٢٢	الوقت غير كافي لممارسة الأنشطة.
٧٠.٣	٢١١	٦٠.٧	٩١	٨٠	١٢٠	رفض المدرسين حضور الأنشطة.
٤٩.٧	١٤٩	٤٠.٧	٦١	٥٨.٧	٨٨	عدم تشجيع المدرسين المشاركين في الأنشطة
٣٦.٣	١٠٩	٢٨.٧	٤٣	٤٤	٦٦	عدم التعاون بين المدرسين ومشرفي الجماعات.
١٩.٧	٥٩	٢٤.٧	٣٧	١٤.٧	٢٢	عدم وجود المشرف وقت ممارسة النشاط.
١٤.٧	٤٤	٢٠	٣٠	٩.٣	١٤	لا يوجد تعاون بين الجماعة والجماعات بالمدارس الأخرى.
٢٩.٣	٨٨	٢٦.٧	٤٠	٣٢	٤٨	انتشار السلبية واللامبالاة بين التلاميذ بضعف الانتماء .
٢١	٦٣	٤٥.٧	١٣٧	٣٣.٣	١٠٠	لا يحسن تلاميذ المدرسة بالمسئولية تجاه البيئة المدرسية.
٤٢.٣	١٢٧	٢٣.٣	٧٠	٣٤.٣	١٠٣	رفض التلاميذ المشاركة في صيانة مرافق المدرسة.
٢٩.٣	٨٨	٤٩.٧	١٤٩	٢١	٦٣	اعتقاد أولياء الأمور أن حضور أبنائهم الأنشطة المدرسية مضيعة للوقت.
٣٥.٣	١٠٦	٢٧	٨١	٣٧.٧	١١٣	عدم تشجيع أولياء الأمور لأبنائهم على الاشتراك في الأنشطة المدرسية.
٢٠.٧	٦١	٢٣.٣	٧٠	٦	١٨	عزوف أولياء الأمور عن دعم المشروعات المدرسية.
٣٩.٧	١١٩	٢١	٦٣	٣٩.٣	١١٨	اهتمام إدارة المدرسة بالعملية التعليمية أكثر من ممارسة الأنشطة.

يتضح من الجدول (١١) تتعدد المشكلات التي تواجه الجماعات المدرسية في ممارسة نشاطها ويأتي في مقدمتها؛ الوقت غير كافي لممارسة الأنشطة بنسبة ٧٣.٣٪، يليها عزوف أولياء الأمور عن دعم المشروعات المدرسية بنسبة ٧٠.٧٪. وهو ما يتفق مع دراسة (حسين - ٢٠٠٧) والتي أكدت على عدم مشاركة بعض أولياء الأمور في الحياة المدرسية، يليها رفض المدرسين حضور الأنشطة بنسبة ٧٠.٣٪، عدم تشجيع المدرسين المشاركة في الأنشطة بنسبة ٤٩.٧٪، وهو ما أكدت عليه دراسة (الظريف، ١٩٩٢) من عدم وجود مكافآت تشجيعية للأخصائيين الاجتماعيين. وتتنخفض نسبة بعض المشكلات والمتمثلة في؛ لا يحس تلاميذ المدرسة بالمسئولية تجاه البيئة المدرسية بنسبة ٢١٪، عدم وجود المشرف وقت ممارسة النشاط بنسبة ١٩.٧٪، لا يوجد تعاون بين الجماعة والجماعات بالمدارس الأخرى بنسبة ١٤.٧٪.

• فيما يتعلق بنتائج السؤال الثالث: إلى أي مدى نوجد فروق ذات دلالة إحصائية لسنجابات أفراد العينة نعزى لمغيرات الجنس؟

تم حساب الفروق بين الجنسين ذكور وإناث بالنسبة للدلالة الإحصائية والمتوسط الوزني لأسئلة المحور الأول؛ والجدول الآتي يوضح استجابات أفراد العينة على هذا المحور:

جدول (١٢) يوضح الفروق بين الجنسين ذكور وإناث بالنسبة للدلالة الإحصائية والمتوسط الوزني لأسئلة المحور الثاني (الواقع الحالي للأنشطة المدرسية في ضوء معايير الجودة)

رقم العبارة	ذكور		إناث		قيمة T	مستوى الدلالة		الاتجاه في
	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري		داله	٠.٠٠	
١	٢.١	٠.٩٥	٢.٣	٠.٨٧	٦.٤	داله	٠.٠٠	الإناث
٢	١.٩	٠.٩٢	٢.٣	٠.٨٤	٩.١	داله	٠.٠٠	الإناث
٣	١.٩	٠.٨٨	٢.٣	٠.٨٤	٨.٥	داله	٠.٠٠	الإناث
٤	١.٩	٠.٩٠	٢.٣	٠.٨	٦.٩	داله	٠.٠٠	الإناث
٥	٢.١١	٠.٨٦	٢.٤	٠.٧٩	٦.٠٦	داله	٠.٠٠	الإناث
٦	١.٦	٠.٨٢	٢.١	٠.٨٥	٩.٨	داله	٠.٠٠	الإناث
٧	١.٩	٠.٩١	٢.٣	٠.٨٥	٢.٧	داله	٠.٠٠	الإناث
٨	١.٥	٠.٨٤	١.٦	٠.٨٤	١.٤	غير دالة	٠.٨٧	—
٩	١.٧	٠.٨٨	١.٩	٠.٩٢	٤.٥	غير دالة	٠.٩٢	—
١٠	٢.١	٠.٩١	٢.٣	٠.٨٥	٣.٧	غير دالة	٠.١٢٤	—
١١	٢.٤	٠.٧٧	٢.١	٠.٨٩	٦.٧	داله	٠.٠٠	الذكور
١٢	٢.١	٠.٩١	٢.٤	٠.٧٩	٦.٩	داله	٠.٠٠	الإناث
١٣	٢.٤	٠.٧٨	٢.١	٠.٩١	٤.٩	داله	٠.٠٠	الذكور
١٤	٢.٠٩	٠.٨٧	٢.٤	٠.٧٥	٦.٧	داله	٠.٠٠	الإناث
١٥	٢.٥	٠.٧٤	٢.١	٠.٩١	٧.٢	داله	٠.٠٠	الذكور
١٦	٢.٠٦	٠.٨٩	٢.٣	٠.٨٣	٥.٩	داله	٠.٠٠	الإناث
١٧	٢.٠٤	٠.٨٥	٢.٤	٠.٧٧	٨.٣	داله	٠.٠٠	الإناث
المتوسط العام	٢.٠١	٠.٨	٢.٣٠	٠.٧٠	٦.٨	داله	٠.٠٠	الإناث

يتضح من الجدول (١٢) ما يلي:

يشير المتوسط العام إلى أن هناك فروق دالة إحصائية على كل بنود المحور الخاص الواقع الحالي للأنشطة المدرسية في ضوء معايير الجودة لصالح الإناث عدا (الأنشطة التي يمارسها الطلاب في المدرسة تحثهم على المطالعة والقراءة المدعمة للمنهج الدراسي، توفر أنشطة غير منهجية لتساعد في تطورهم فكرياً بحيث تكون مناسبة لهدف المؤسسة وبيئتها الاجتماعية، تتوافق مع احتياجات الطلاب الأكاديمية والشخصية وذلك بإعداد دراسة الاحتياجات وإعداد البرامج المناسبة) فهي دالة لصالح الذكور.

يتراوح المتوسط الوزني على أسئلة محور ممارسة الأنشطة الطلابية ما بين (١.٥ إلى ٢.١١) بالنسبة للذكور، أي أن استجابة أفراد العينة من الذكور على ممارسة الأنشطة جاءت

بدرجة متوسطة وهو ما يعني أن هناك إجماعاً على أن الذكور أحياناً يمارسون الأنشطة الطلابية.

أما بالنسبة للإناث فقد جاءت ممارسة الأنشطة الخاصة بـ (الأنشطة المدرسية بالمدرسة متنوعة، الأنشطة المدرسية التي يمارسها الطلاب كافية، معظم الأنشطة المدرسية ترتبط بالمواد الدراسية، تحفز الإدارة المدرسية الطلاب على ممارستها للأنشطة المدرسية، يحفز أولياء الأمور أبناءهم على ممارسة الأنشطة المدرسية، النشاط الطلابي وسيلة لإزالة الحواجز بين الأساتذة والطلاب، يشجع المعلمون الطلاب على ممارسة الأنشطة المدرسية، يقبل الطلاب بجدية على المشاركة في الأنشطة المدرسية) بدرجة متوسطة حيث تراوح الوزن النسبي لهذه الأسئلة ما بين (١.٦ إلى ٢.٣)، أما بالنسبة للأنشطة الخاصة بـ (الأنشطة المدرسية ممتعة ومحبية إلى نفوس الطلاب، الأنشطة التي يمارسها الطلاب في المدرسة تحثهم على المطالعة والقراءة المدعمة للمنهج الدراسي، توفر المدرسة خدمات طلابية مناسبة، توفر أنشطة غير منهجية لتساعد في تطورهم فكرياً بحيث تكون مناسبة لهدف المؤسسة وبيئتها الاجتماعية، تراعي الجماعات الفروق الفردية بين الطلاب بحيث يجد كل طالب ما يناسبه من أنشطة وما يتفق مع ميوله واستعداداته، تتوافق مع احتياجات الطلاب الأكاديمية والشخصية وذلك بإعداد دراسة الاحتياجات وإعداد البرامج المناسبة، تهتم إدارة المؤسسة التعليمية بالإرشاد الأكاديمي) فقد جاءت نسبة الممارسة فيها بدرجة كبيرة حيث تراوح الوزن النسبي لهذه الأنشطة ما بين (٢.٤، ٢.٥).

• المحور الثاني: الفروق بين الجنسين ذكور و إناث بالنسبة للدلالة الإحصائية و المتوسط الوزني أسئلة للمحور الثالث : والجدول الآتي يوضح استجابات أفراد العينة على هذا المحور:

جدول (١٣): يوضح الفروق بين الجنسين ذكور و إناث بالنسبة للدلالة الإحصائية و المتوسط الوزني لأسئلة للمحور الثالث (المعوقات والصعوبات التي تواجه الأنشطة التربوية)

رقم العبارة	ذكور		إناث		قيمة T	مستوي الدلالة		في اتجاه
	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري		غير دالة	دالة	
١	٢.١٤	٠.٩٣	٢.١٧	٠.٩٣	٠.٦٢	٠.٥٢	غير دالة	—
٢	٢.١١	٠.٩١	٢.١٠	٠.٩١	٠.٢٧	٠.٧٨	غير دالة	—
٣	٢.١٠	٠.٨٨	٢.١١	٠.٨٦	٠.١٤	٠.٨٨	غير دالة	—
٤	٢.٢٠	٠.٨٥	١.٢	٠.٨٩	٢.٣	٠.٢	دالة	الذكور
٥	٢.٢٠	٠.٨٥	٢.٢٧	٠.٨٣	١.٥	٠.١٣	دالة	الإناث
٦	١.٩٠	٠.٨٧	١.٨	٠.٨٧	١.١	٠.٢٤	دالة	الذكور
٧	٢.١١	٠.٩١	٢.١٣	٠.٩١	٠.٤٢	٠.٦٧	غير دالة	—
٨	١.٥	٠.٨٣	١.٦	٠.٨٤	١.٨	٠.٥	غير دالة	—
٩	٢.٨٤	٠.٨٩	١.٨٦	٠.٩١	٠.٥٣	٠.٥٩	دالة	الذكور
١٠	٢.٤	٠.٨٨	٢.١	٠.٨٩	١.١	٠.٢٤	دالة	الذكور
١١	٢.٤٩	٠.٨٤	٢.٢٨	٠.٨٦	٠.٢	٠.٨٤	دالة	الذكور
١٢	٢.٢٢	٠.٨٨	٢.٢٩	٠.٨٨	١.٤	٠.١٥	دالة	الإناث
١٣	٢.٥٩	٠.٨٦	٢.٢٨	٠.٨٧	١.٠٣	٠.٩١	دالة	الذكور
١٤	٢.٦٤	٠.٨٣	٢.٢١	٠.٨٤	٠.٦٤	٠.٥٢	دالة	الذكور
١٥	٢.٢٩	٠.٨٣	٢.٥٤	٠.٨١	١.١	٠.٢٥	دالة	الإناث
المتوسط العام	٢.١٤	٠.٧	٢.١٤	٠.٨	٠.١٦	٠.٩١		

يتضح من الجدول (١٣) ما يلي:

- ◀ يشير المتوسط العام إلى أنه ليس هناك فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث بالنسبة للمعوقات والصعوبات التي تواجه الأنشطة التربوية مما يدل على وجود اتفاق بين أفراد العينة من الجنسين
- ◀ يتراوح المتوسط الوزني على أسئلة محور المعوقات والصعوبات التي تواجه الأنشطة التربوية ما بين (١.٥ إلى ٢.٨٤) بالنسبة للذكور، أي أن استجابة أفراد العينة من الذكور على ممارسة الأنشطة جاءت بدرجة متوسطة وهو ما يعني أن هناك إجماعاً على أن الذكور يرون وجود معوقات وصعوبات تواجه الأنشطة التربوية وقد انخفض متوسط المعوقات فيما يتعلق بعدم مناسبة الوقت المخصص للنشاط وقصر مدته، نقص الأجهزة والأدوات والمواد اللازمة للنشاط) وارتفع متوسط عدد من المعوقات ويأتي في مقدمتها؛ إسناد إشراف المعلم على أكثر من نشاط، ضعف الموازنات المالية المعتمدة للأنشطة التربوية، عدم وجود مختصين لبعض أنواع الأنشطة سواء على مستوى الوزارة والمناطق التعليمية، قلة أو انعدام الحوافز المادية والمعنوية للمشرفين على الأنشطة يجعلهم يمارسونه دون حماس).
- ◀ ويتراوح المتوسط النسبي بالنسبة للإناث ما بين (١.٢ إلى ٢.٥٤) وانخفضت بشكل كبير متوسطات بعض المعوقات متمثلة في (نقص الوعي من جانب بعض الطلبة بألوان وبرامج النشاط المختلفة وبكيفية الانضمام إلى جماعات النشاط، عدم مناسبة الوقت المخصص للنشاط وقصر مدته، نقص الأجهزة والأدوات والمواد اللازمة للنشاط وهو ما توصلت إليه أيضاً دراسة الكاف (٢٠٠٢) من أن أهم المعوقات التي تحول دون أداء جماعات النشاط الاجتماعي لدورها في تنمية الوعي البيئي هي قلة الميزانيات المخصصة لبرامج التوعية البيئية وقلة الوقت المتاح لممارسة الأنشطة، يليها معارضة بعض أولياء الأمور لممارسة أبنائهم للنشاط المدرسي على اعتبار أنه إهدار للوقت ومضيعة للجهد وتعطيل، ضعف الموازنات المالية المعتمدة للأنشطة التربوية، عدم العمل بالإنصاف المعتمد للمختصين مما يجعل من المختص عاجز عن متابعة المدارس وتغطية متطلبات الأنشطة).

وقد ارتفعت دلالة بعض المعوقات لصالح الذكور وتمثلت في (نقص الوعي من جانب بعض الطلبة بألوان وبرامج النشاط المختلفة وبكيفية الانضمام إلى جماعات النشاط، إسناد إشراف المعلم على أكثر من نشاط، عدم العناية بتقدير المعلم والطالب في اشتراك بالأنشطة عند التقرير النهائي، قلة أو انعدام الحوافز المادية والمعنوية للمشرفين على الأنشطة يجعلهم يمارسونه دون حماس، ضعف الموازنات المالية المعتمدة للأنشطة التربوية، عدم وجود مختصين لبعض أنواع الأنشطة سواء على مستوى الوزارة والمناطق التعليمية) في حين توجد دلالة في صالح الإناث تمثلت في (نقص الأماكن المخصصة لممارسة النشاط، معارضة بعض أولياء الأمور لممارسة أبنائهم للنشاط المدرسي على اعتبار أنه إهدار للوقت ومضيعة للجهد وتعطيل، عدم العمل بالإنصاف المعتمد للمختصين مما يجعل من المختص عاجز عن متابعة المدارس وتغطية متطلبات الأنشطة).

• فيما يتعلق بالإجابة عن السؤال الرابع: ما أليات تفعيل الأنشطة الصفية والإلاصفية في ضوء معايير الجودة الشاملة في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة الظاهرة بسلطنة عمان ؟

يمكن تفعيل أدوار جماعات الأنشطة المدرسية في العملية التعليمية بمحافظة الظاهرة بسلطنة عمان في ضوء معايير الجودة الشاملة وتتمثل في:

حاولت الدراسة وضع تصور مقترح يمكن من خلال تطبيقه تنمية النشاط المدرسي في ضوء مدخل الجودة الشاملة. ويمكن عرض هذه التوصيات على النحو التالي:

[١] فيما يتعلق باهداف النشاط:

- أن تتناسب أهداف النشاط مع احتياجات الطلبة ومن خلال هذه الأهداف يجب أن يتقيد الطالب وينظم وقته.
- زيادة الربط بين الطالب والمجتمع الخارجي
- تضاف إلى أهداف النشاط بعض الضروريات التي قد تخلق من الطالب شخصا جديا فيجب أن يتم صقل موهبة الطالب وإخراجها إن لم تكن لدى الطالب القدرة على ذلك.
- أن يهدف النشاط إلى إكساب الطالب أحدث المهارات ويزوده بثقافة النشاط.
- توسيع أهداف النشاط لتشمل عمل مسابقات على مستوى السلطنة.
- أن ترتبط الأهداف بالمنهج المدرسي.
- أن تعمل على تنمية مهارات الطلاب.
- الحرص على تطوير الأهداف الحالية للأنشطة.

[٢] فيما يتعلق بطبيعة النشاط:

- أن توجد حملات توعية للطلاب عن أهمية النشاط.
- توزيع جدول أعمال الجماعات على جميع الصفوف ليقرأها الطلبة وبعد ذلك يحدد كل طالب النشاط الذي يستطيع العطاء به والاستفادة منه بناء على الجدول الموزع وعلى قدراته الفردية.
- ازدهام الطلبة في أكثر من نشاط يكون عائقا في اكتساب الخبرة والمعرفة من الأنشطة لذلك يفضل إلزام الطلاب بالاشتراك بنشاط واحد.
- توفير الحوافز المادية للتلاميذ المشاركين في الأنشطة.
- عمل محاضرات للتلاميذ عن الأنشطة.
- أن يختار الطالب بنفسه النشاط دون إجبار.
- إقامة محاضرات إرشادية تعريفية بالأنشطة للطلاب عند بداية كل عام قبل قيامهم بعملية التسجيل بالأنشطة.
- توفير حوافز مادية للتلاميذ المشاركين تبادل زيارات بين المدارس لتبادل الخبرة في بداية العام الدراسي .

[٣] فيما يتعلق بنخطيط ونمية النشاط:

- ربط النشاط المدرسي بالمنهج الدراسي ربطا وثيقا ، والتخطيط الجيد لتطبيقه على أرض الواقع من خلال عمل خطة بالدروس لكل نشاط على حدة ، مع التنسيق بين كل الأنشطة.
- التخطيط الجيد للنشاط ليصبح جزء من العملية التعليمية، إتاحة الفرصة للتلاميذ للمشاركة في وضع خطط النشاط وتنفيذها.
- ربط الأنشطة التربوية بالإنتاج بمعنى تدعيم الأنشطة التربوية الإنتاجية، كإنتاج المواد والأجهزة والأدوات والبرامج والديكورات، وإقامة معارض لها تعود بالربح على الطلبة أنفسهم.

- ◀ وضع خطة واضحة للأنشطة وفق إستراتيجية محددة لربط الأنشطة بمجالات الحياة العلمية والعملية للطلبة.
- ◀ تشجيع التعاون بين جميع من لهم علاقة بالأنشطة المدرسية، مع زيادة الاهتمام بتفعيل الحوافز المادية والمعنوية لجميع من له علاقة.
- ◀ رعاية الموهبة الطلابية، واكتشافها بحيث يوجه الطالب الموهوب نحو النشاط الذي يتناسب مع موهبته، وتنمية تلك الموهبة. زيادة تنوع الأنشطة المدرسية بحيث يجد كل طالب نشاطا يلبي ميوله ورغباته.
- ◀ تحفيز أولياء الأمور لتشجيع أبنائهم على الاشتراك في الأنشطة وذلك من خلال دعوتهم للإطلاع على أنشطة أبنائهم وإنتاجهم.
- ◀ إشراك جميع التلاميذ في الأنشطة دون تمييز.

[٤] فيما يتعلق بنوع النشاط :

- ◀ يجب أن يترك المجال للطالب لكي يختار النشاط الذي يحبه.
- ◀ أن يكسب النشاط الطلبة معلومات علمية.
- ◀ أن تكون في كل مجالات الحياة.
- ◀ أن يهدف النشاط إلى إعداد الطالب لأن يكون مسؤولا عن نفسه وعن أسرته.
- ◀ إدراج أعمال الأنشطة المتاحة في سجل درجات الطالب أي أنه يقوم بأعمال حسب رغبته أو أنها تخدم مادة من مواد دراسية.
- ◀ إضافة أنشطة في الإعلام، وأخرى في التجارة والاقتصاد
- ◀ زيادة نسبة الممارسة العملية في الأنشطة.
- ◀ أن تكون الأنشطة مناسبة لاهتمام التلاميذ مما يؤدي إلى إبداعه وتميزه في النشاط.

[٥] فيما يتعلق بأسلوب تنفيذ الأنشطة:

- ◀ أن يسمح للطالب بأن يقوم بالمشروع على حسب قدراته بأسلوب جماعي أو فردي.
- ◀ أن يكون المشرف مهتم بالإشراف على النشاط.
- ◀ ترك الحرية للطالب في ممارسة النشاط.
- ◀ أن تكون ممارسة الأنشطة بشكل جماعي.
- ◀ أن تقسم الأنشطة إلى قسمين فردي وجماعي.
- ◀ الاهتمام بالمواهب والعمل على صقلها.

[٦] فيما يتعلق باوقات تنفيذ الأنشطة:

- ◀ وضع وقت مناسب وأفضل أن يكون مسائي.
- ◀ يجب أن يوضع حصّة في اليوم الدراسي للسماح للطالب بممارسة نشاطه المدرسي ولكن يجب أن يوضع كل يوم حصّة مثلا لنشاط معين.
- ◀ تعريف التلاميذ بأهمية الأنشطة.

➤ زيادة حصص الأنشطة المدرسية .

[٧] فيما يتعلق بالمشاركة في الأنشطة:

- أن يشترك جميع الطلبة في الأنشطة.
- الحرص على تنمية قدرات الطلاب.
- أن تزود الطلبة بمعلومات مهمة في المواد الدراسية.
- أن يفتح المجال لجميع الطلبة بالمساهمة في النشاط بشكل فعال وتشجيعهم على ذلك.
- أن يكون هناك تحفيز لتشجيع الطلبة على المشاركة الفعالة في الأنشطة.
- أن يتم إشراك التلاميذ في الأنشطة حسب رغباتهم.
- تعريف التلاميذ بأهمية الأنشطة.

[٨] فيما يتعلق بالإمكانات المادية والتجهيزات:

- توفير الإمكانيات اللازمة لممارسة الأنشطة المختلفة، (إمكانات مادية، ومكانية، وبشرية) وذلك بزيادة الاهتمام فيما يتعلق بتوفير المكان المناسب لإقامة الأنشطة المدرسية ، وتوفير الموارد والخدمات المناسبة .
- لكل نشاط احتياجات قد لا تتوفر بمدارسنا لذا نقترح أن تجهز الوزارة احتياجات كل نشاط.
- توفير خدمة الانترنت لخدمة الأنشطة المدرسية.
- توفير الكتب والمراجع للنشاط.
- توفير جميع احتياجات الأنشطة من قرطاسيات ووسائل.
- لا بد أن يتم دعم المسابقات ماديا.
- توفر أجهزة أفضل وتقنيات أحدث لتنفيذ الأنشطة.
- توفير أماكن مخصصة لتغيير الملابس والاستحمام بعد حصص النشاط الرياضي.

[٩] فيما يتعلق بالمنابعة والنقويح:

- ضرورة تطبيق أسلوب التقويم الذاتي للإدارة والأفراد، وضرورة وجود إدارة للتغيير تقود عملية التغيير نحو الجودة، ومتابعة نشر ثقافة الجودة بين الأفراد ثم تقييم أداء الأفراد داخل المؤسسات التعليمية.
- قياس إدارة الجودة الشاملة بالمدرسة .
- الاعتماد على أسلوب التقويم الذاتي للأفراد.

• المراجع:

• اولاً المراجع العربية

١. الكاف، حفيظ بن سالم (٢٠٠٣) . تقويم الأنشطة غير الصفية للتربية الإسلامية بالمرحلة الإعدادية بسلطنة عمان. رسالة ماجستير غير منشورة ، سلطنة عمان :جامعة السلطان قابوس.
٢. وزارة التربية والتعليم.(٢٠٠٣). دليل الأنشطة التربوية، المطابع العالمية ، مسقط .

٣. المالكي، عبدالرحمن بن عبدالله بن محمد (٢٠٠٥). العلاقة بين اتجاهات الطلاب المعلمين نحو النشاط المدرسي ومستوى تحصيلهم في مقرر النشاط المدرسي في كلية المعلمين- السعودية. مجلة كليات المعلمين، ٥(٢)، ٧٤-١٠٦.
٤. سعيد، فيصل محمد عبدالوهاب (٢٠٠٨). دراسة تقويمية للنشاط المدرسي من وجهة نظر معلمي مرحلة التعليم الأساسي بمنظمة تراث للتنمية البشرية. مجلة كلية التربية. جامعة الخرطوم - كلية التربية، ٢(٣)، ١١٩-١٤٨.
٥. بطاينة، عمر تيسير و الزعبي، زهير (٢٠١١). أثر بعض العوامل في مشاركة طلبة الجامعات بالأنشطة الطلابية: دراسة ميدانية لدى طلبة الجامعات الأردنية الرسمية. مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية. ٢٩(٢)، ٢٩٣-٥٠.
٦. العهامور، فاطمة سعيد عبد الله مسعود(٢٠١٢). دور الأنشطة المدرسية في تنمية مهارات القيادة لدى طالبات المدارس الحكومية من وجهة نظر المعلمات والإختصاصيات الاجتماعيات. رسالتة ماجستير غير منشورة، جامعة الامارات العربية المتحدة.
٧. المطيري، عبد اللطيف ناحي(٢٠١٢). درجة ممارسة الأنشطة الطلابية المرافقة للمنهاج في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين وعلاقتها بتحصيل طلبتهم في مدارس الكويت: دراسة تطبيقية. رسالتة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
٨. سالم، محمد(٢٠٠٢). علاقة النشاط المدرسي اللاصفي للتربية الإسلامية بالإنجاز الأكاديمي لها في المدرسة المتوسطة، (مجلة رسالتة). دراسة تحليلية عن واقع النشاط المدرسي في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، رسالتة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية.
٩. الشميري، عبد القويي والزيكم ، علي(٢٠١٢) دور الأنشطة المدرسية في تحسين مستوى التحصيل العلمي والعلاقات الاجتماعية في مرحلة التعليم الأساسي في أمانة العاصمة صنعاء. مجلة العلوم القانونية والاجتماعية، ٢(١٢)، ٣٠-٥٠.

• ثانياً: المراجع الأجنبية :

10. Andrews, K. (2001) Extra Learning. New opportunities for the out of school hours, London: Kogan Page.
11. Brighouse, T. and Woods, D. (2000). How to improve your school. Rutledge: London.
12. Gullen, M. (2000). Alternative curriculum programmers at key stage 4 (14 – to – 16 years old) evaluating outcomes in relation to inclusion". Paper presented at the British education research association conference, Cardiff University, pp 7 – 10, □
13. .Johannsen, C.(2000). Total Quality Management in a Knowledge Management Perspective", Journal of Documentation, 56(1). 1-8

